

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[5] الآيات: 69-73 وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا مِنْ رَبِّهِمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ رءَاءَ آيَدِيهِمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِمْ نَكَرَهُمْ وَأَوَّجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ لُوطٍ 70 وَأَمْرًا تُهْ فَآئِمَّةٌ فَضَحَكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ 71 قَالَتْ يَوَیْلَ لَاتِيءَ أَلَدٌ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلٌ لِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَدِيدٌ 72 قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ الْقَوْمِ 73 التفسير جانب من حياة محطم الأصنام: والآن جاء الدور للحديث عن جانب من حياة "إبراهيم(عليه السلام)" هذا البطل العظيم الذي حطم الأصنام، وما جرى له مع قومه. طبعاً كل ذلك مذكور بتفصيل أكثر في سور أخرى من القرآن غير هذه السورة، كسورة البقرة، وآل عمران، والنساء، والأنعام، والأنبياء، وغيرها. وهنا تذكر الآيات قسماً من حياته المرتبطة بقصة "قوم لوط" وعقاب هؤلاء الجماعة الملوّثين بالآثام والعصيان، فتقول في البداية: (ولقد جاءت رسلنا